

النساء في برلمانات العالم عام ٢٠٠٨

- حصلت المرأة على رقم قياسي من المقاعد في التجديدات البرلمانية لعام ٢٠٠٨.
- كل خمسة برلمانيين حصلوا على مقاعد يقابلهم برلمانية، ما مجموعه ١٢٨٧٩ مقعد شغلوا في ٦٦ غرفة برلمانية لـ ٥٤ دولة، حصلت المرأة على ٢٦٥٦ ما يعادل ٢٠,٦% خلال التجديد السنوي.
- ١٧٠٧ امرأة انتخبت بالانتخاب المباشر، ٨٧٨ امرأة بالاقتراع غير المباشر وتم تعيين ٧١ امرأة.
- معدل تمثيل المرأة متقلب بانتظام من سنة لأخرى.
- في عام ٢٠٠٨، ٥٩% من الغرف البرلمانية سجلت زيادة في نسبة المقاعد التي تشغلها المرأة (زيادة من ٠,٣ إلى ٢٧,٧%) و ٩% من الغرف البرلمانية بقيت على نفس المستوى.
- في عام ٢٠٠٨ كان المتوسط العام للمرأة في البرلمانات ١٨,٣% مسجلة زيادة نقطة على الأكثر من العام السابق، هذا الرقم يمثل تحسناً كبيراً في المتوسط من ١٣% قبل عشر سنوات.
- عدد البرلمانات التي تجاوزت عتبة ٣٠% من النساء والمحددة من قبل الأمم المتحدة، ازدادت خلال العقد الماضي.
- في عام ١٩٩٨ كان هناك ستة غرف برلمانية فقط حققت هذا الهدف وكلها موجودة في أوروبا.
- اليوم هذا الرقم قد ازداد أربعة أضعاف، فهناك ٢٤ غرفة برلمانية تجاوزت النساء فيها ٣٠%.
- هذه النتائج لم تعد موجودة فقط في البرلمانات الأوروبية بل في الدول الخارجة من الصراع والبلدان النامية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وهذه الغرف ٤٠% في أوروبا والثلث في إفريقيا و ٢٣% في أمريكا اللاتينية.
- بالمقابل ربع الغرف البرلمانية في العالم (حوالي ٢٦٤ غرفة برلمانية) يوجد فيها أقل من ١٠% من النساء وهناك تسع غرف برلمانية لا يوجد فيها أي امرأة (خصوصاً في دول جزر المحيط الهادي ودول الخليج العربي)
- في إفريقيا دخل البرلمان الرواندي التاريخ مع انتخاب أغلبية ٥٦,٣% من النساء فيه.

- في أنغولا حصلت المرأة على ٣٧% من المقاعد في أول انتخابات بعد الصراع.
- ارتفع العدد الإجمالي للنساء البرلمانيات بنسبة ٥٠% في الأعوام الخمسة عشر الأخيرة متقدماً بذلك من ١١,٨% إلى ١٨,٣% في عام ٢٠٠٨.
- خلال هذه الفترة تصاعدت نسبة النساء البرلمانيات في جميع أنحاء العالم و المنطقة الأفضل هي المناطق الشمالية مع معدل وسطي ٤١,٤%.
- في عام ٢٠٠٨ سجل في القارة الأمريكية نمو ملحوظ حيث حصلت المرأة على ٢٦,٥% من المقاعد بشكل وسطي في التجديد لـ ١٢ غرفة برلمانية.
- التقدم المحرز خلال السنة كان في النتائج المسجلة في كوبا ٤٣,٢% ،في البرازيل(في الغرفة البرلمانية العليا) ٣٨,٥%.
- في الولايات المتحدة ،حققت المرأة أفضل نسبة لها في الغرفتين البرلمانيتين مع ١٧% في كل غرفة برلمانية.
- في أوروبا هناك تقدم مع التجديد لـ ١٩ غرفة برلمانية حيث حصلت المرأة على أكثر من ٢١% من المقاعد.
- في آسيا سجل أبطأ معدل نمو في السنوات الخمس عشرة الماضية من حيث وصول المرأة إلى البرلمان وبلغ المتوسط الإقليمي ١٧,٨%.
- في التجديد البرلماني لـ ١٤ غرفة برلمانية حصلت المرأة على ١٩% من المقاعد المطلوبة.
- التحسن الأكبر في النيبال حيث حصلت المرأة على ٣٢,٨% من المقاعد.
- في باكستان حصلت المرأة على ٧٦ من ٣٤٢ مقعد.
- في إيران كانت النسبة الأقل مع ٢,٨% من المقاعد للمرأة.
- الدول العربية والتي يوجد فيها أقل التغييرات حيث هناك فقط أربع تجديدات برلمانية ،وقد حصلت المرأة على أكثر من ٩% من المقاعد وهو ما يتناسب مع المعدل الإقليمي.
- في جيبوتي حصلت المرأة على أكبر عدد من المقاعد وهو ٩ من أصل ٥٦.
- في تونس حصلت المرأة على ١٣,٥% من المقاعد في الغرفة البرلمانية العليا كما هو الحال في الانتخابات السابقة.
- في الكويت كان هناك انتخابات مبكرة و لم يتم انتخاب أي امرأة كما هو الحال في الانتخابات السابقة ومع ذلك تم تعيين امرأتين في الحكومة وبذلك حصلن على مقاعد في البرلمان (لوزراء مقاعد في البرلمان).

- في قطر لا يوجد أي امرأة من بين الـ ٣٥ عضو المعين في المجلس الاستشاري.
- قطر هي واحدة من ثلاث دول لا يوجد فيها نساء برلمانيات وهي قطر والسعودية والولايات الفيدرالية المكرونزية.
- في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨، للمرأة ١٧,٦% من المقاعد في الغرف البرلمانية العليا مقابل ١٠,٨% قبل ١٠ سنوات مضت.
- في عام ٢٠٠٨ تم تجديد ٢٢٠٠ مقعد برلماني في ٢٠ غرفة برلمانية عليا وقد حصلت المرأة على ٤٠٧ مقاعد (معدل وسطي ١٨,٥%). النصف تم انتخابهن بالاقتراع المباشر والنصف الآخر تم تعيينهن أو انتخابهن بالاقتراع الغير المباشر.
- للنظم والقوانين الانتخابية وأساليب عمل الأحزاب الأثر الكبير في معدل تمثيل وانتخاب المرأة.
- في الواقع هناك زيادة في انتخاب المرأة في النظم التي تقوم على الانتخابات النسبية أكثر من النظم التي تقوم على التصويت بالأغلبية كما يتضح من نتائج الانتخابات في عام ٢٠٠٨:
- في ١٤ غرفة برلمانية منتخبة بالانتخابات النسبية، معدل تمثيل المرأة ٢٤,٥% من المقاعد.
- في ١٠ غرف برلمانية منتخبة بالانتخابات النسبية والتصويت بالأغلبية، حصلت المرأة على ٢١,٤% من المقاعد.
- في ٢٢ غرفة برلمانية منتخبة بالتصويت بالأغلبية حصلت المرأة على ١٨% من المقاعد.
- ست نقاط الفجوة بين الغرف البرلمانية المنتخبة بطريقة الانتخابات النسبية وتلك المنتخبة بالتصويت بالأغلبية. وبذلك يتضح أن التمثيل النسبي أكثر تيسيراً وزيادة في تمثيل المرأة في البرلمانات.

الجدول:

- الجدول ١: تجديد البرلمان في عام ٢٠٠٨
A - تقدمات ونكسات النساء في الغرف البرلمانية والتجديدات البرلمانية في عام ٢٠٠٨.
تشير الأرقام للاختلاف في النقاط المئوية بين النساء في البرلمان عام ٢٠٠٨ والمجالس التشريعية السابقة.
B - النساء في الغرف البرلمانية بعد التجديدات البرلمانية عام ٢٠٠٨.
- الجدول ٢: المعدلات العالمية والإقليمية لتمثيل المرأة في البرلمان ١٩٩٥ و ٢٠٠٨.
- الجدول ٣: النساء في الغرف البرلمانية العليا عام ٢٠٠٨.
- الجدول ٤: المرشحين المنتخبين عام ٢٠٠٨.